

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٤٤ | منصة لسان مبین اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الرابعة والاربعين. من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس كنت قد

انتهيت في الحلقة السابقة الى قوله عن البرق الذي رآه - [00:00:00](#)

قعدت له وصحبتني بين ضارج وبين العذيب بعدما متأمل على قطن بالشيم ايمن انوصوا به وايسره على الستار فيذبل وفي رواية

على قطن بالشيم ايمن صوبه. وايسره على النباجي وئيثل - [00:00:39](#)

قطن والستار ويذبل والنباج جبال في نجد فجبلا قطن عن يمين امرئ القيس وهو في مكان تأمله وجبال الستار ويذبل والنباج

وئيكل عن يساره والصوم نزول المطر من قولهم صاب المطر يصوب صوبا اذا صب - [00:01:03](#)

يقول ايمن هذا المطر نزل على جبل قطن وايسره نزل على جبلي الستار ويذبل وقوله بالشيم اي اقول ذلك بالتوقع والحدس

والتقدير اعتمادا على الشيم لا يقينا مني والشيم من قولهم شام السحاب والبرق يشيمه شيما. اذا نظر اليه اين يقصد واين يمطر -

[00:01:29](#)

روي على قطن وعلى قطن فعلا في الرواية الاولى بالف مقصورة حرف جر وقطن اسم مجرور بها والجار والمجرور خبر مقدم وايمن

مبتدأ مؤخر والمراد ايمن صوب هذا السحاب نازل على جبل قطن - [00:02:00](#)

وعلى في الرواية الثانية بالف قائمة فعل ماض على الشيء يعلوه علوه اذا ارتقى وصار فوقه وقطنا مفعول به لعلى وايمن فاعل لي

على والمراد على ايمن صوب هذا السحاب جبل قطن وفي عجز - [00:02:27](#)

في هذا البيت ثلاث روايات الرواية الاولى وايسره على الستار فيذبل وعلا في هذه الرواية حرف جر والمعنى معها واضح والرواية

الثانية وايسره اعلى الستار فيذبل باعلى مكانة على فيكون المعنى على قطن اي من الصوب وايسره اعلى الستار. اي في اعلاه. فاعلى

ظرف - [00:02:53](#)

او على قطن ايمن الصوب وعلى ايسره اعلى الستار فاعلى مفعول به للفعل على والرواية الثالثة على قطنا بالشيم ايمن صوبه وايسره

عالي الستار فيذبل اي على قطنا اي من الصوب وعلى ايسره عالي الستار. فعالي مفعول به للفعل علا - [00:03:25](#)

في هذا البيت تنبيهان الاول ان بعض الشراح ذهب الى ان ايمن في هذا البيت تحتل ان تكون من اليمين الجهة ومن اليمين وايسر

تحتل ان تكون من اليسار الجهة ومن اليسر - [00:03:58](#)

وحملها على الجهة اولى والثاني ان الاصمعي يؤخر هذا البيت عن هذا الموضوع ويجعله بعد قوله كأن السباع فيه غرقا عشية بارجاءه

القصى انابيش عن صل واكثر الرواة يثبتونه في هذا الموضوع الذي شرحته فيه - [00:04:18](#)

على قطن بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستار فيذبل. فاضحى يصح الماء حول كتيفة يكب على الازقان دوح الكنهبل فاضحى

يصح الماء حول كتيفة روي فاضحى وروي واضحى. يصح الماء يصب - [00:04:44](#)

الماء وقد ذكرنا هذا عند شرح مسح في قوله مسح اذا ما السابحات على الونا اثرن بار بالكديد المركل وكتيفة اسم جبل في نجد

قريب من جبل الستار روي حول كتيفة - [00:05:10](#)

وروي فوق كتيفة وروي دون كتيفة يقول فصار هذا السحاب يصب الماء صبا غزيرا في الاماكن المحيطة بجبل كتيفة ويروي

فاضحى يصح الماء من كل تلة وروي في كل تلة والتلة مجرى الماء من اعلى الوادي الى بطون الارض وجمعها تلاع - 00:05:31
اي فصار هذا السحاب يصب الماء صبا غزيرا من كل واد او في كل واد ويروي فاضحى يصح الماء عن كل ثقة وروي من كل فيقة
والفيقة ماء المطرة الواحدة تجمع على فيق وافواق - 00:06:01
ثم تجمع افواق على افويق وافويق السحاب مطرها مرة بعد مرة كل ماء مطرة متصلة يسمى فيقه ومن ذلك ايضا تسميتهم لبن كل
حلبة متصلة فيقة فقد كانوا يحلبون الناقة - 00:06:26
ثم يتركونها ساعة حتى تدر ثم يحلبونها ثانية ويسمون اللبن الذي يجمعونه في كل مرة فيقه فالفيقة ما يجتمع من اللبن بين الحلبتين
قال الاعمش حتى اذا فيقة في ظرعها اجتمعت - 00:06:50
جاءت لترضع شق النفس لو رضع ويقال انتظرتة فوق ناقة وفواق ناقة اي انتظرتة مدة تقارب مدة اجتماع لبن الحلبة الواحدة في
ضرع الناقة فاضحى يصح الماء من كل ثيقة - 00:07:13
فهذا السحاب صار يصح الماء من كل ثيقة اي من كل مطرة بعد مطرة وعلى رواية عن كل فيقة تكون عن بمعنى بعد اي فصار هذا
السحاب يشح الماء بعد كل ثيقة اي بعد كل مطرة - 00:07:37
يكب على الاذقان دوح الكنهيل فاضحى يصح الماء حول كتيفة يكب على الاذقان دوح الكنهيل. الاذقان جمع ذقن وذقن والذقن
والذقن هو ملتقى اللحيين من اسفلهما. ويكب منكب الشيء يكبه كبة - 00:07:59
اذا قلبه على وجهه والدوح جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة المتسعة كثيرة الاغصان من اي نوع والكنهيل والكنهيل بفتح الباء وظمها
وبهما جاءت الرواية جمعك نهبا ونهبل وهي شجرة شوكية اكبر من السلم - 00:08:27
تسمى عندنا هنا في جنوب المملكة العربية السعودية الشوكة والطلحة ومنها يجتني غسل الشوكة المعروف يقول ان هذا السحاب
صار يصح الماء حول جبل كتيفة في المطرة بعد المطرة فاقبل الماء من كل واد - 00:08:55
فاقتلع شجر الطلح العظام والقاه على جنبه وقلبه على رأسه وقد استعار الكب على قاني لي هذا المعنى ومن هذا الباب قول الله
تعالى ويخرون للاذقان اي يسجدون يجوز في اضحى في هذا البيت ان تكون بمعنى صار كما ذكرت ويجوز ان تكون بمعنى فدخل -
00:09:20
هذا السحاب وقت الضحى من اليوم التالي وهو يصح الماء حول جبل كتيفة في المطرة بعد المطرة فاقبل الماء من كل واد فاقتلع
شجر الطلح العظام فاقاه على جنبه وقلبه على رأسه - 00:09:50
فاضحى يصح الماء حول كتيفة يكب على الاذقان دوح الكنهيل ومر على القنان من نفيانه فانزل منه العصمى من كل منزل. اقف عند
هذا الحد من هنا ابدأ ان شاء الله تعالى الحلقة القادمة والى ان نلتقي بها استودعكم الله واسأل الله - 00:10:11
وتعالى لكم التوفيق والسداد - 00:10:39